

The Application of the Total Physical Response (TPR) Method and Its Effect on Arabic Language Learning Outcomes among Eighth-Grade Students at Darul Arqam Muhammadiyah Gombara Makassar Islamic Boarding School

Nadhila Khairani¹, Nur Fadilah Amin², Ummu Fadhilah Imran³

¹ Universitas Muhammadiyah Makassar, Indonesia

² Universitas Muhammadiyah Makassar, Indonesia

³ Universitas Muhammadiyah Makassar, Indonesia

Email nadhilakhaerani@gmail.com

Abstract

This study employed a classroom action research design aimed at improving the Arabic learning outcomes of eighth-grade students at Darul Arqam Muhammadiyah Gombara Makassar through the implementation of the Total Physical Response method. The research subjects consisted of 42 eighth-grade students. The results of the study show that: (1) the implementation of the Total Physical Response method was carried out in cycles, namely the pre-cycle, the first cycle, and the second cycle. Each cycle consisted of four stages: planning, implementation, observation, and reflection. Both the first and second cycles were conducted in two meetings focusing on the material of daily expressions. (2) The application of the Total Physical Response method improved students' Arabic learning outcomes. This improvement can be seen from the students' learning results in the pre-cycle, first cycle, and second cycle stages. The average score of students in the pre-cycle was 67.0, which increased to 73.0 in the first cycle, and further increased to 89.0 in the second cycle. These findings indicate that the implementation of the Total Physical Response method can effectively improve students' learning outcomes in Arabic language learning.

Keywords: Total Physical Response Method, Learning Outcomes, Arabic Language, Implementation

ARTICLE INFO

Article history:

Received
March 20, 2026
Revised
May 29, 2026
Accepted
June 22, 2026

Published by
Website
ISSN

Copyright



STAI Masjid Syuhada Yogyakarta
<https://journal.staimsyk.ac.id/index.php/Ihtimam/index>
2774-4302

This is an open access article under the CC BY SA license
<https://journal.staimsyk.ac.id/index.php/Ihtimam/index>
© 2026 by the author (s)

مقدمة

إن دور التعليم مهم للغاية في عملية القدرة والتنافسية لأمة ما في نظر العالم. ويمكن القول أن التعليم هو مفتاح نجاح أي بلد، فتقدم الأمة يتحدد بتقدم تعليمها. فمن خلال التعليم يصبح الإنسان بشراً وخاصة الطلاب، يؤمنون بالله تعالى ويخافونه، ويتمتعون بشخصية نبيلة، ويتمتعون بصحة جيدة، ومطلعين، ومتمكنين، ومبدعين، ومستقلين، ويصبحون مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين. اللغة العربية هي اللغة التي اختيرت لتكون لغة القرآن والحديث. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية هي أيضاً وسيلة التواصل بين البشر، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط. إن أهمية اللغة العربية بالنسبة للمسلمين هي الدافع للآباء والأمهات لتعريف أبنائهم باللغة العربية في وقت مبكر. قول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف : 2

{ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }

اللغة العربية لها دور مهم في التعليم في إندونيسيا، وخاصة في المدارس الإسلامية. لا يتم تدريس اللغة العربية كلغة تواصل فحسب، بل أيضًا كأداة لفهم النصوص الدينية، مثل القرآن الكريم والحديث الشريف. ومع ذلك، غالبًا ما يواجه تعلم اللغة العربية تحديات مختلفة، سواء من حيث طرق التدريس أو تحفيز الطلاب أو محدودية المرافق والبنية التحتية. اللغة العربية مادة إجبارية للطلاب في المدارس الدينية. بالنظر ما مدى أهمية اللغة في هذا العالم، وخاصة اللغة العربية. ولكن في الواقع، لا يزال هناك الكثير من الناس، وخاصة الطلاب، لا يعرفون أهمية اللغة العربية لتعلمها وفهمها. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في اهتمام الطلاب ودوافعهم لتعلم اللغة العربية.

وقد حظيت اللغة العربية عبر القرون العديدة باهتمام كبير من القائمين بالمنهج الدراسية في المدارس الإسلامية حكومية كانت أو أهلية في إندونيسيا، حيث كانت اللغة العربية وما زالت مادة إجبارية يتعلمها التلاميذ في مراحل تعليمهم المتعاقبة، من المرحلة الابتدائية بل من الروضة حتى الجامعة. ذلك لأن اللغة العربية هي من أهم الوسائل المباشرة لفهم النصوص الدينية والثقافة العربية.

في إندونيسيا، غالبًا ما يواجه تعلم اللغة العربية عقبات مثل قلة اهتمام الطلاب، ورتابة طرق التدريس، ومحدودية وسائل التعلم. وهذا ما يجعل نتائج تعلم الطلاب في مواد اللغة العربية دون المستوى الأمثل في كثير من الأحيان. لذلك، هناك حاجة إلى الابتكار في طرق التدريس التي يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب ونتائج التعلم. الطريقة أهم من المادة. والمدرس أهم من الطريقة. وروح المدرس هي الأهم. فالأهداف والمنهج والوسائل والطريقة والتقويم جميعها تظل أدوات صماء بدون معلم جيد يتمتع بالسمات الشخصية واللقاءية التي يمكن له أن يحقق في إطارها النجاح والتوافق المهني.

أصبح تعلم اللغة العربية في المعهد درسًا إجباريًا، خاصة في المعاهد. ستطبق الباحثة في هذا البحث تعلم اللغة العربية في الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمدي غمبرا مكسر. ومن المؤكد أن التطبيق في الصف الثامن له سبب وجيه، لأن طلاب الصف الثامن لديهم بالفعل معرفة باللغة العربية. استنادًا إلى نتائج المقابلة، غالبًا أن يشكو الطلاب عن دروس اللغة العربية التي تصنف على أنها صعبة الفهم ولا تسبب أي تحسن في نتائج تعلم الطلاب. هناك العديد من الأمور التي تتسبب في تدني نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن منها نقص القدرات الأساسية لدى الطلاب أنفسهم، ومن ناحية أخرى عدم الابتكار في أساليب التعلم الجاذبة للطلاب. وأيضًا بناءً على نتائج المقابلات، فإن الطريقة التي غالبًا ما تستخدم في تعلم اللغة العربية هي طريقة المباشرة. لذلك، من الضروري جدًا وجود ابتكارات جديدة في اختيار طرق التدريس. إن اختيار طرق التدريس الفعالة مهم جدًا في عملية التعلم حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم كما هو متوقع. يجب أن تلبي طريقة التدريس الجيدة احتياجات الطلاب وتحقق أقصى قدر من إمكاناتهم، بما في ذلك إمكاناتهم العاطفية والروحية والفكرية والنفسية الحركية. لذلك، فإن أحد الجهود المبذولة في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية هو استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR).

تم تطوير طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) من قبل أستاذ علم النفس في جامعة سان خوسيه كاليفورنيا يدعى البروفيسور الدكتور جيمس ج. أشر (James J. Asher) الذي نجح في تطوير هذه الطريقة في تعلم اللغات الأجنبية. وهو يرى أن الخطاب المباشر للمتعلمين يحتوي على

أمر، ومن ثم يستجيب المتعلمون جسدياً قبل أن يبدأوا في إنتاج استجابات لفظية أو كلامية. تحتوي هذه الطريقة على عناصر من حركات اللعب بحيث يمكن أن تخفف من التوتر لدى المتعلمين بسبب المشاكل التي تواجههم في دراستهم خاصة عند تعلم لغة أجنبية، كما يمكن أن تخلق مزاجاً إيجابياً لدى المتعلمين يمكن أن يسهل التعلم بحيث تزيد من دافعية المتعلمين وتحصيلهم في الدرس. وفقاً لريتشاردز ج (Richards J) في كتابه "مناهج وأساليب في تعليم اللغة"، يُعرّف أسلوب تعليم اللغة بأنه أسلوب لتعليم اللغة مبني على التنسيق بين الأمر والكلام والحركة، ويسعى إلى تعليم اللغة من خلال النشاط البدني. وقد طوّر هذه الطريقة عالم النفس في جامعة سان خوسيه كاليفورنيا يدعى جيمس ج. آشر (James J. Asher) الذي نجح في تطوير هذه الطريقة في تعليم اللغة الأجنبية لدى الأطفال. وهو يرى أن الكلام المباشر للطفل أو التلميذ يحتوي على أمر، ومن ثم يستجيب الطفل أو التلميذ جسدياً قبل أن يبدأ في إنتاج استجابة لفظية أو كلام.

في البحث الذي أجراه عبد المبارك الطالب في تعليم اللغة العربية في كلية التربية وكيغوروان بجامعة ألتاساري بنجرماسين في عام ٢٠٢١ بعنوان البحث "فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم الاستماع في الصف السابع في مدرسة ثانوية دار المكمين كوالا بيمبوانغ وسط كاليمانتان". تناقش هذه الدراسة ما إذا كانت طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة فعالة في تعلم الاستماع في الصف السابع في مدرسة ثانوية دار المؤمن كوالا بيمبوانغ الوسطى أم لا، ومن خلال النظر إلى نتائج تعلم الطلاب، يمكن استنتاج أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة فعالة في تطبيق تعلم الاستماع. وبناءً على البحث أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء بحث على مستوى صف أعلى، أي الصف الثامن الذي يتمتع بمستوى نشاط أعلى.

من المتوقع أن يكون تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم اللغة العربية حلاً فعالاً لتحسين نتائج تعلم الطلاب. ومن خلال إشراك الحركة البدنية في عملية التعليم، من المتوقع أن يكون الطلاب أكثر نشاطاً وتحفيزاً وتذكراً للمادة التي يتم تدريسها بسهولة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن توفر هذه الطريقة أيضاً جوّاً تعليمياً أكثر متعة وتفاعلية بحيث تزيد من اهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية. لذلك، يرغب الباحثة في تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمديّة غمبرا مكسر

منهج البحث

يستخدم هذا البحث أساليب البحث الكمي مع البحث العمل للفصل الدراسي (PTK) لتحسين نتائج تعلم الطلاب من خلال تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR). تم إجراء هذا البحث في دورتين تتكونان من التخطيط والتنفيذ والمراقبة. ، فإن المشاركين في هذا البحث العمل للفصل الدراسي هم طلاب الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمديّة غمبرا مكسر في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ويبلغ مجموعهم ٤٢ طالباً. تم إجراء هذا البحث العمل للفصل الدراسي في نوفمبر - جنواري ٢٠٢٤ في دورتين. كانت كل دورة عبارة عن اجتماع واحد مدته ٨٠ دقيقة.

ستجري الباحثة هذا البحث في معهد دار الأرقم محمديّة غمبرا مكسر، في الصف الثامن من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. ستجري الباحثة هذا البحث في الفصل الدراسي الفردي نوفمبر - جنواري ٢٠٢٤، في مادة اللغة العربية في الصف الثامن من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

تم تنفيذ إجراء البحث باستخدام نموذج بحث العمل الصفي الذي يتكون من أربع مراحل يتم إكمالها بشكل عام: (1) التخطيط، (2) التنفيذ، (3) الملاحظة، و (4) التأمل.

طريقة جمع البيانات

في هذه الحالة تم الحصول على بيانات الباحثة من خلال: الملاحظة والمقابلات والاختبارات والتوثيق.

١. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لتحليل وتدوين السلوكيات وتسجيلها بشكل منهجي ومنظم من خلال رؤية أو ملاحظة الأفراد أو المجموعات من أنشطة المعلمين والطلاب بشكل مباشر. وفي هذه الحالة، الملاحظة المباشرة لمختلف الأحداث أو المواقف الحقيقية في الفصل الدراسي، بحيث يتم من خلال هذه الطريقة الحصول على وصف أو تسجيل أو تسجيل شامل وكامل للأحداث في المواقف المتعلقة بالبحث. وستستخدم الباحثة أيضا الملاحظات الميدانية.

٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات عن طريق طرح شيء ما على شخص ما هو المخبر أو المبحوث. وتتم هذه الطريقة عن طريق التحدث وجهاً لوجه. في هذه الحالة، أجريت المقابلة عن طريق التواصل المباشر مع معلم اللغة العربية للصف الثامن من خلال طرح عدد من الأسئلة الشفوية.

٣. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المحفزات (المثيرات) التي تُعطى لشخص ما بقصد الحصول على إجابات يمكن استخدامها كأساس لتحديد درجة عدية. ويستخدم هذا الاختبار البحثي لقياس إنجاز الشخص بعد تعلم شيء ما. يتم إعطاء الاختبار للطلاب للحصول على بيانات حول قدرة الطلاب. الاختبار المستخدم هو عبارة عن سؤال وصفي يتم إجراؤه في وقت ما قبل العمل وفي نهاية العمل، ثم تعالج نتائج هذا الاختبار لتحديد مستوى نجاح الطلاب في عملية التعلم التي تطبق أسلوب الاستجابة الجسدية الكاملة لتعلم اللغة العربية. ويتم استخدام نتائج عمل الطلاب في الاختبار لمعرفة مدى زيادة فهم الطلاب وتحصيلهم لنتائج التعلم. وتتمثل الاختبارات المستخدمة في هذا البحث فيما يلي:

أ. الاختبار القبلي

وهو اختبار يعطى قبل العمل ويهدف إلى معرفة مدى إتقان الطلاب للمادة التعليمية المراد تدريسها. ووظيفة الاختبار القبلي في هذه الحالة هي معرفة مدى فاعلية التدريس، بعد أن تتم مقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي فيما بعد.

ب. الاختبار البعدي

الاختبارات المعطاة في نهاية كل عمل لتحديد مدى فهم الطلاب واكتمال تعلم الطلاب لكل مادة دراسية. الاختبار الذي يتم تقديمه هو اختبار كتابي، في الاختبارين البعدي الأول والثاني مع استمارة وصف. يتم جمع بيانات نتائج الاختبار البعدي في نهاية كل دورة.

يمكن حساب نتائج الاختبار لكل من الاختبار القبلي والبعدي في عملية التعلم باستخدام معادلة تصحيح النسب المئوية (يتم حساب النتائج التي حققها كل طالب من النسبة المئوية للإجابات الصحيحة) على النحو التالي

$$100 \times Z = X: Y$$

الوصف

Z : القيمة المطلوبة أو المتوقعة

X : عدد درجات العناصر أو الأسئلة التي تمت الإجابة عنها بشكل صحيح

Y : الدرجة القصوى المثالية القصوى للاختبار المعني

٤. التوثيق

التوثيق مأخوذة من أصل كلمة وثيقة والتي تعني الأشياء المكتوبة. وتقوم الباحثة في إجراء طريقة التوثيق بالتحقيق في الأشياء المكتوبة مثل الكتب والمجلات والوثائق واللوائح، محاضر اللقاءات، واليوميات، إلخ. واستخدمت هذه التقنية للحصول على البيانات الداعمة أو لمعرفة وتسجيل الأشياء المتعلقة بالبحث مثل الأسئلة المستخدمة في اختبارات التعلم، ونتائج اختبارات تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن، وعدد الطلاب، وقائمة أسماء الطلاب، والبيانات اللازمة في البحث. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام التوثيق لجمع البيانات في تطبيق تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم بالاستجابة الجسدية الكاملة في شكل صور فوتوغرافية للأنشطة، وكذلك أرشيف المدرسة اللازم لاستكمال البيانات اللازمة.

. تقنيات تحليل البيانات

يجب تكييف تقنية التحليل التي يمكن استخدامها لإدارة البيانات مع نوع البحث الذي يتم إجراؤه والغرض منه. يعد التحليل جزءاً مهماً جداً من البحث لأنه من خلال تحليل البيانات يمكن أن يوفر معنى ومغزى مفيداً في حل المشكلات. وللحصول على البيانات المتعلقة بنتائج تعلم الطلاب وتحليلها في شكل أرقام من ملء الأدوات، يتم استخدام أساليب تحليل البيانات، وتستخدم تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة الإحصاءات الوصفية.

نتائج البحث ومناقشتها

في تعليم اللغة العربية (TPR) تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمديّة غمبرا مكسر تم من خلال البحث الإجرائي الصفّي الذي مرّ بمرحلتين رئيسيتين (الدورة الأولى والدورة الثانية)، وكل دورة تضمنت أربع مراحل أساسية وهي: التخطيط، التنفيذ، الملاحظة، والتقييم (الانعكاس).

في مرحلة ما قبل الدورة قام الباحث بالملاحظة الميدانية وإجراء مقابلات مع معلم اللغة العربية لمعرفة حالة التعلم في الفصل. أظهرت النتائج أن حماس الطلاب في تعلم اللغة العربية كان منخفضاً نسبياً بسبب اعتماد طرق تدريس تقليدية لا تشرك الطلاب بصورة فعالة في عملية التعلم. كما تبين أن متوسط نتائج الطلاب بلغ 67 درجة وهو أقل من معيار الإتقان الأدنى (KKM) المحدد في المعهد وهو 70 درجة، مما يدل على أن مستوى فهم الطلاب للمادة ما يزال منخفضاً.

الدورة الأولى

في الدورة الأولى بدأ تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة من خلال تعليم التعبيرات اليومية في اللغة العربية باستخدام أوامر حركية يطبقها الطلاب بشكل مباشر. تضمنت عملية التعلم عدة أنشطة مثل:

- ترديد الجمل العربية مع المعلم
- تمثيل المعلم للحركات المرتبطة بالجمل
- تقليد الطلاب لهذه الحركات
- العمل في مجموعات من خلال الألعاب اللغوية
- تبادل الأدوار بين المعلم والطلاب

أظهرت نتائج الاختبار بعد تطبيق الدورة الأولى تحسناً في نتائج تعلم الطلاب، حيث ارتفع متوسط الدرجات من 67 إلى 73. كما زاد عدد الطلاب الذين حققوا معيار الإتقان من 13 طالباً إلى 26 طالباً. ومع ذلك، ما زال هناك 8 طلاب لم يحققوا معيار الإتقان. وأظهرت نتائج الملاحظة أن بعض الطلاب ما زالوا يشعرون بالخجل أو قلة الثقة عند أداء الحركات المرتبطة بالتعبيرات العربية، كما أن بعضهم لم يكن مركزاً بشكل كامل في عملية التعلم. ولذلك قرر الباحث الاستمرار إلى الدورة الثانية مع إجراء بعض التحسينات.

الدورة الثانية

في الدورة الثانية تم تحسين عملية التعلم من خلال:

- تعزيز دافعية الطلاب وتشجيعهم على المشاركة
- تنظيم إدارة الفصل بشكل أكثر فاعلية
- زيادة فرص الممارسة اللغوية
- تطبيق أنشطة تفاعلية مثل التدريب في أزواج (*pair practice*) وتبادل الأدوار

ركزت عملية التعلم في هذه المرحلة على الممارسة العملية للتعبيرات العربية وليس على الفهم النظري فقط. كما استخدم الباحث اختبارات شفوية لقياس قدرة الطلاب على فهم الأوامر والتعبير عنها. أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في مستوى تعلم الطلاب، حيث بلغ متوسط الدرجات 89 درجة، وهو أعلى بكثير من معيار الإتقان المحدد. كما تمكن جميع الطلاب (34 طالباً) من تحقيق معيار

الإتقان. تشير هذه النتائج إلى أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ساعد الطلاب على فهم المفردات والتعبيرات العربية من خلال الربط بين اللغة والحركة الجسدية، مما جعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وممتعة.

تأثير طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في نتائج تعلم اللغة العربية

أظهرت نتائج البحث وجود تحسن تدريجي في نتائج تعلم الطلاب في كل مرحلة من مراحل البحث. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسط الدرجات في المراحل الثلاث

المرحلة	متوسط الدرجة
ما قبل الدورة	67
الدورة الأولى	73
الدورة الثانية	89

تشير هذه النتائج إلى وجود زيادة مستمرة في نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. في مرحلة ما قبل الدورة كان معظم الطلاب غير قادرين على تحقيق معيار الإتقان، حيث بلغ عدد الطلاب الذين لم يحققوا المعيار 21 طالبًا. إلا أن هذا العدد انخفض بشكل ملحوظ في الدورة الأولى، حيث لم يبق سوى 8 طلاب دون مستوى الإتقان. أما في الدورة الثانية فقد تمكن جميع الطلاب من تحقيق معيار الإتقان. يمكن تفسير هذا التحسن بأن طريقة TPR تساعد الطلاب على تعلم اللغة الأجنبية بطريقة طبيعية تشبه تعلم اللغة الأم، حيث يتم ربط الكلمات والتعبيرات بالحركات الجسدية. وهذا يجعل عملية التعلم أكثر وضوحًا ويقلل من صعوبة فهم المفردات. كما أن استخدام الأنشطة الحركية والألعاب اللغوية في الفصل يزيد من مشاركة الطلاب ودافعيتهم للتعلم، وهو ما انعكس بشكل مباشر على تحسن نتائجهم الدراسية.

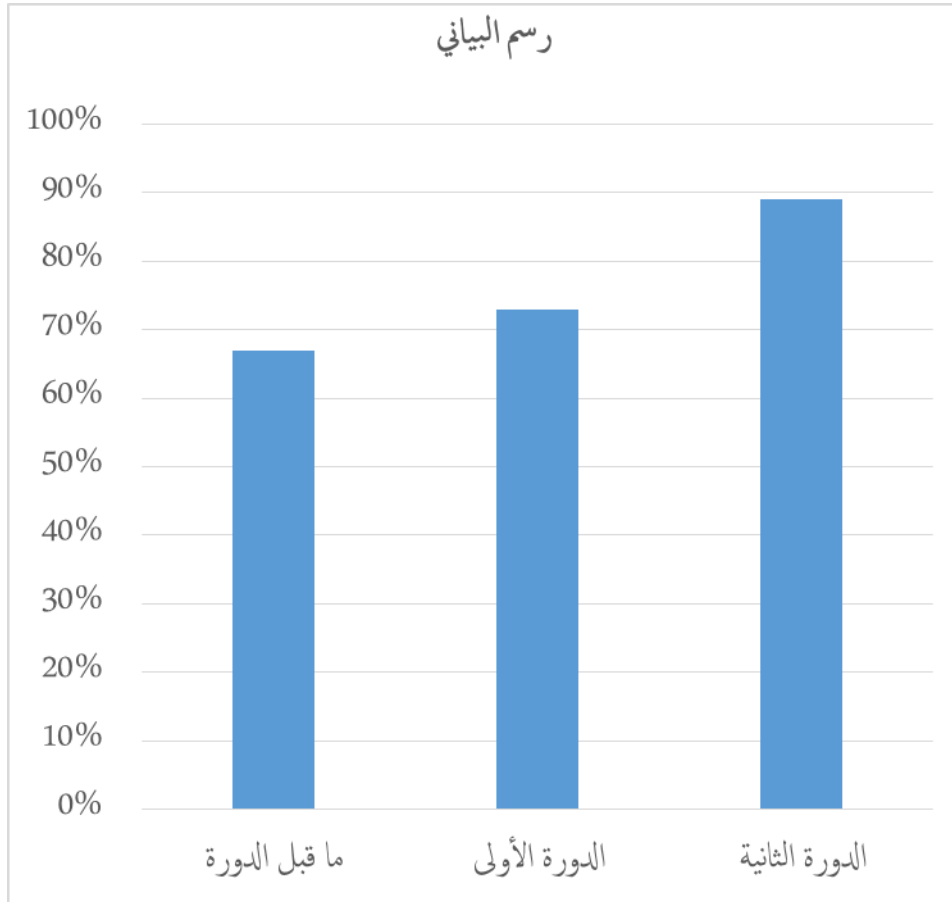
يمكن الاطلاع على متوسط درجات الطلاب في الصف الثامن في معهد دار الأرقم من كل دورة في الجدول التالي:

الجدول 1.1 متوسط القيمة

المرحلة	متوسط القيمة	الفئة
ما قبل الدورة	67 %	جيد
الدورة الأولى	73 %	جيد

الدورة الثانية	89 %	جيد جدا
----------------	------	---------

يوضح الجدول 4.7 أن قيمة المتوسطة النتائج النهائية للطلاب في المرحلة التمهيدية 67، وفي المرحلة الأولى 73، أما في المرحلة الثانية فقيمة المتوسطة النتائج النهائية للطلاب 89. وهذا يدل على أن عملية تعلم اللغة العربية بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب. للمزيد من التفاصيل حول تحسن نتائج التعلم في هذا البحث، يتم عرضها في شكل رسم بياني.



الصورة 1.1 رسم البياني

يتّضح من الرسم البياني أعلاه أن الزيادة في نتائج تعلّم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مرحلة ما قبل الدورة وهي 67%، وفي مرحلة الدورة الأولى وهي 73%، وفي مرحلة الدورة الثانية وهي 89%. وهذا يدل على أن مؤشر نجاح نتائج التعلم من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في الفئة جيد جدا (كاملة).

مناقشة النتائج

دعم نتائج هذا البحث النظرية التربوية التي طرحها James J. Asher حول طريقة Total Physical Response (TPR). إذ يرى أشر أن تعلم اللغة يصبح أكثر فاعلية عندما يقترن بالأوامر اللفظية والاستجابة الحركية، حيث يفهم المتعلم اللغة أولاً من خلال الاستماع وتنفيذ الأوامر قبل الانتقال إلى مرحلة إنتاج اللغة.

وقد أظهرت نتائج البحث ارتفاع متوسط درجات الطلاب من 67 في مرحلة ما قبل التطبيق إلى 73 في الدورة الأولى ثم إلى 89 في الدورة الثانية. ويشير هذا الارتفاع إلى أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ساعد الطلاب على فهم المفردات والتعبيرات العربية بصورة أكثر وضوحاً من خلال الربط بين اللغة والحركة.

كما تتفق هذه النتائج مع مبادئ تعلم اللغات في مجال Second Language Acquisition التي تؤكد أن الأنشطة الحركية والتعلم القائم على التفاعل يسهمان في زيادة دافعية المتعلمين ومشاركتهم في عملية التعلم. ومن خلال الأنشطة الحركية والتدريب العملي أصبح الطلاب أكثر نشاطاً وثقة في استخدام اللغة العربية.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن نتائج هذا البحث تؤيد نظرية الاستجابة الجسدية الكاملة، حيث أثبتت فاعلية هذه الطريقة في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية وزيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

الخاتمة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة حول تطبيق طريقة Total Physical Response في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمديّة غمبرا مكسر، يمكن الاستنتاج أن تطبيق هذه الطريقة تم من خلال البحث الإجرائي الصفّي الذي مرّ بثلاث مراحل، وهي مرحلة ما قبل الدورة، والدورة الأولى، والدورة الثانية، حيث اشتملت كل دورة على أربع مراحل أساسية هي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس، وقد نُفذت كل دورة في اجتماعين مع مادة التعبيرات اليومية. وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام هذه الطريقة أسهم في تحسين نتائج تعلم الطلاب بشكل ملحوظ، إذ ارتفع متوسط نتائج التعلم من 67 في مرحلة ما قبل الدورة، حيث بلغ عدد الطلاب غير المتقنين 21 طالباً والمتقنين 13 طالباً، إلى 73 في الدورة الأولى مع انخفاض عدد الطلاب غير المتقنين إلى 8 طلاب وارتفاع عدد المتقنين إلى 26 طالباً. أما في الدورة الثانية فقد

ارتفع متوسط النتائج إلى 89، وتمكن جميع الطلاب من تحقيق معيار الإتقان. وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة كان فعالاً في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب، كما أسهم في زيادة مشاركتهم ونشاطهم في عملية التعلم.

وبناءً على هذه النتائج، يقترح الباحث عدة توصيات، منها ضرورة أن يستخدم المعلمون في عملية التعليم طرائق تدريس مبتكرة، ومن بينها طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، من أجل خلق بيئة تعليمية نشطة وممتعة تساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل. كما يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر حماساً وأن يشاركوا بفاعلية في عملية التعلم، سواء في مادة اللغة العربية أو في المواد الأخرى. إضافة إلى ذلك، يُوصى الباحثون الآخرون بإجراء دراسات مماثلة في مجالات مختلفة من أجل تطوير جودة التعليم وتحسين مخرجاته في إندونيسيا.

قائمة المصادر والمراجع

- Abrori, M. S., & Hadi, M. S. (2020). Integral Values in Madrasah: to Foster Community Trust in Education. *Istawa: Jurnal Pendidikan Islam*, 5(2), 160. <https://doi.org/10.24269/ijpi.v5i2.2736>
- Anjas Pratiwi, & Hadi, M. S. (2022). The Urgence of Siti Bariyah's Thinking in Islamic Education 5.0. *Journal of Contemporary Islamic Education*, 2(2), 147–165. <https://doi.org/10.25217/jcie.v2i2.2579>
- Abdul Mubarak, 'Efektivitas Penggunaan Metode Total Physical Response (TPR) Di Dalam Pembelajaran Istima' Pada Kelas VII Di Madrasah Tsanawiyah Darul Mukmin Kuala Pembuang Kalimantan Tengah', 2021, h. 1–17.
- Adil Rambe Sahkholid Nasution, Lola Irnis Lorenza, Aulia Unnisa, Ja'alna Salwinur Baeha, Andini Rahmawati, 'Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah', *Jurnal Yudistira*, 2 (2024), h. 28–38.
- ALF, Muhammad Reza, 'Kelebihan Dan Kekurangan Metode Respon Fisik Total', *Mandandi.Com*, 2021 <source: <https://www.mandandi.com/2021/04/kelebihan-dan-kekurangan-metode-respon.html>>
- Alfira Mulya Astuti, 'Statistik Penelitian', *IAIN Mataram: Jurusan Pendidikan Matematika*, 2015, pp. 66–68
- Andri Yandi, Anya Nathania Kani Putri, Yumna Syaza Kani Putri, 'Faktor-Faktor Yang Mempengarui Hasil Belajar Peserta Didik', 1 (2023) <<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>>
- Anggun Septriani, Rina Sukmara, 'Efektivitas Metode TPR (Total Physical Response) Terhadap Penguasaan Kata Kerja (Doushi) Bahasa Jepang', *Jurnal Taiyou*, 01 (2020), p. 87
- Arikunto, S., Suhardjono & Supardi, 'Penelitian Tindakan Kelas', *Jakarta: Bumi Aksara*, 2008, p. 124
- Arikunto, Suharsimi, 'Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek', *Jakarta: Rineka Cipta*, 2006, p. 150
- Arqam, Pondok Pesantren Darul, 'Sejarah Pondok' <<https://gombara.com>>
- Aulia Rahman, 'Efektifitas Metode Pembelajaran Total Physical Response (Tpr) Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Bagi Siswa Tunanetra Kelas Vii

- Di Slb A Kota Payakumbuh', *E-JUPEKhu (Jurnal Ilmiah Pendidikan Khusus)*, 2014, h. 97.
- Dinata, F. R., & Kuswadi, A. (2025). *Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis AI untuk Pembelajaran PAI di MI Roudhotu Tolibin Pisang Indah*. 1(2), 1–9.
- Fahmi Husein, Moh Solikul Hadi, E. K. (2024). *Strategi Digital Detox untuk Siswa : Efektivitas Pendidikan Islam melalui Program Bimbingan Konseling pada Anak SMA / SMK di Yogyakarta Penerbangan AAG Adisutjipto , penerapan strategi Digital Detox melalui program*. 13, 358–369
- Hadi, M. S. (2018). *Implementasi Model Pengembangan Multiple Intelligence Dalam Meningkatkan Kecerdasan Natural Peserta Didik Melalui Metode Project Based Learning Di Kelas X Manpk Yogyakarta Pada Mata Pelajaran Fikih*. 152. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/33289/>
- Hadi, M. S., Abrori, M. S., & Zahra, D. N. (2020). Pengembangan Multimedia Interaktif Macromedia Flash Profesional 8 Pada Pembelajaran Al-Qur'an Hadis Kelas X Semester Genap Di Man 1 Yogyakarta. *At-Tajdid : Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Islam*, 3(2), 148. <https://doi.org/10.24127/att.v3i2.1123>
- Hadi, M. S., Amalia, M., Rose, S., Tinggi, S., Islam, A., & Syuhada, M. (2025). *Heutagogical Self-Directed Learning in an Indonesian Islamic Senior High School: Teacher Scaffolding , Digital Practices , and Policy Implications*. 5(2), 239–252. <https://doi.org/10.14421/hjie.52-08>
- Hadi, M. S., Amrullah, A. K., & Anwar, K. (2024). *Journal of Islamic Scriptures in Non-Arabic Societies Membentuk Peserta Didik Menjadi Pribadi Ulul al-bab Prespektif*. 1(1), 61–62.
- Hadi, M. S., Setiawan, V., & Hidayah, P. M. (2025). *The Effect of Implementing Deep Learning on Improving Students ' Cognitive Abilities in the Independent Curriculum at Yogyakarta High Schools*. 7(1). <https://doi.org/10.25217/jrie.v7i1.5637>
- Mainizar, 'Korelasi Motivasi Belajar Bahasa Arab Dengan Minat Berkomunikasi Dalam Bahasa Arab Pada Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau', *Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau*, 08 901 (2011), h. 97.
- Moh. Solikul Hadi, Alifia Azzahra Budi, Ali Kuswadi, F. R. D. (2025). *Utilization of the Learning Management System (LMS) Based on Edmodo in PAI Learning at the Indonesian School in Kuala Lumpur*. 7(2). <https://doi.org/10.25217/jrie.v7i1>.
- Moh. Solikul Hadi, Muhammad Nuril Anam, M. S. A. (2021). Reconstruction Of Martin Heidegger's Thinking Existentialism Model on Education inThe Industrial Era 4.0. *Journal of Research in Islamic Education*, 03(02), 47–58.
- Moh. Solikul Hadi, D. (2024). Efektifitas Instrumen Penilaian Pendidikan Agama Islam Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Dan Kreatif Peserta Didik Di Smk Muhammadiyah Mlati Yogyakarta. *Berkala Ilmiah Pendidikan*, 4(1), 28–34.
- Rahman, Aulia, 'Efektifitas Metode Pembelajaran Total Physical Response (Tpr) Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Bagi Siswa Tunanetra Kelas Vii Di Slb A Kota Payakumbuh', *E-JUPEKhu (Jurnal Ilmiah Pendidikan Khusus)*, 2014, p. 97
- Ramma, Ahmad Hifni dan Kammil, 'Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab', *Yogyakarta: IAIN Antasari Press*, 2015, p. 68
- Rosad, Suparyanto dan, 'Penggunaan Metode Total Physical Response Untuk Melatih Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa', 2015, pp. 248–53
- Saebani, Afifuddin dan Beta Ahmad, 'Metodologi Penelitian Kuantitatif', *Bandung: Pustaka Setia*, 2009, p. 131

- Saebani, Afifuddin dan Beta Ahmad, 'Metodologi Penelitian Kuantitatif', *Bandung: Pustaka Setia*, 2009, p. 132
- Sahkholid Nasution, Lola Irnis Lorenza, Aulia Unnisa, Ja'alna Salwinur Baeha, Andini Rahmawati, Adil Rambe, 'Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah', *Jurnal Yudistira*, 2 (2024), pp. 28-38
- Sibawaihi, Mohd. Arifullah, M. S. H. (2025). *Implementing Multicultural Education in Indonesian State Islamic Universities: Case Studies of UIN Sunan Kalijaga and UIN Sulthan Thaha Saifuddin*. 14(1), 1-14.
- Solikul Hadi, M. (n.d.). *PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DAN ISU-ISU ANTI KORUPSI (Telaah Materi Pendidikan Agama Islam Di Sekolah) ISLAMIC RELIGIOUS EDUCATION AND ANTI-CORRUPTION ISSUES (Study of Islamic Education Material in Schools)*. 1017-1030. <https://www.voaindonesia.com/a/indeks-persepsi-korupsi-ri->
- Suparman, M. S. H. (2024). *Implementasi Model Microlearning Untuk Meningkatkan Retensi Belajar Dalam Pendidikan Agama Islam Era Digital Di MAN 1 Yogyakarta*. 4(November).
- Sudijono, Anas, 'Pengantar Evaluasi Pendidikan', *Jakarta: Raja Grafindo Persada*, 2005, p. 76
- Sugiono, 'Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D', *Bandung: Alfabeta*, 2016, p. 63
- Sugiyono, 'Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D', *Bandung: Alfabeta*, 2013, pp. 273-74
- Sugiyono, 'Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D', *Bandung: Alfabeta*, 2016, p. 174
- Sukandar Moh. Aziz Arifin, 'Pentingnya Bahasa Arab Bagi Umat Islam Di Pedesaan', *Al'Adalah*, 24,1 (2021), h. 15.
- Tim Dosen, 'Ragam Model Pembelajaran Di Sekolah Dasar', *Sumedang: UPI Sumedang Press*, 2015, h. 168-169.
- Trianto Ibnu Badar al-Tabany, 'Mendesain Model Pembelajaran Inovatif, Progresif, Dan Kontekstual', *Jakarta: Prenadamedia Group*, 2014, h. 2.
- Umi Fathonah Rubiyatin, 'Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Melalui Media Rekaman Suara', *JIPSINDO (Jurnal Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial Indonesia)*, 10 (2023), p. 90 <doi: <https://doi.org/10.21831/jipsindo.v10i1.47154>>
- محمد شيرازي دمياطي إلياس، 'أهمية اللغة العربية في بناء الحضارة العالمية ووضعها في المدارس الإندونيسية'، الفوز، فلم ٠٤، ص: ٤٥، ٢٠١٦.
- د. دحية مسقان، 'نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة'، بحث غير مطبوع، ٢٠٠٤، ص: ١٩-١٢.